

أولاد الإمام محمد الجواد (ع)

<"xml encoding="UTF-8?>



ويشتمل هذا العنوان على موضوعين :

الأول في أسماء أولاده عليه السلام :

1- الشيخ المفید رحمه الله : وخلف [أبو جعفر الثاني عليه السلام] بعده من الولد عليا عليه السلام ابنه الإمام من بعده ، وموسى وفاطمة وأمامه ابنته .

ولم يخلف ذكرا غير من سميـاه (1) .

2- أبو علي الطبرـي رحمـه الله : وخلف [أبو جعـفر الثـانـي عـلـيـه السـلام] مـن الـولـد : ابنـه عـلـيـا عـلـيـه السـلام الإمام ، وموسى (2) .

(ويـقال : و :) فـاطـمـة ، وـأـمـامـة اـبـنـتـيـه ، وـلـم يـخـلـفـ غـيرـهـم (3) .

3- حـسـنـ بنـ حـسـنـ الـقـمـيـ رـحـمـهـ اللهـ : أـولـادـ جـوـادـ عـلـيـهـ السـلامـ : عـلـيـ العـسـكـرـيـ عـلـيـهـ السـلامـ ، وـمـوسـىـ ، جـدـ السـادـةـ الرـضـوـيـةـ بـقـمـ .

وـخـدـيـجـةـ ، وـحـكـيـمـةـ ، وـأـمـ كـلـثـومـ ، وـأـمـهـمـ أـمـ وـلـدـ (4) .

4- أبو جـعـفرـ الطـبـرـيـ رـحـمـهـ اللهـ : ذـكـرـ وـلـدـهـ [أـيـ أـبـيـ جـعـفرـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ مـوسـىـ عـلـيـهـ السـلامـ] : أبوـالـحـسـنـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ عـسـكـرـيـ إـلـامـ عـلـيـهـ السـلامـ ، وـمـوسـىـ .

وـمـنـ الـبـنـاتـ : خـدـيـجـةـ وـحـكـيـمـةـ وـأـمـ كـلـثـومـ (5) .

5- فـخـرـ الرـازـيـ رـحـمـهـ اللهـ : وـأـمـأـبـوـ جـعـفرـ التـقـيـ عـلـيـهـ السـلامـ ، فـلـهـ مـنـ الـأـبـنـاءـ ثـلـاثـةـ :

أـبـوـ الـحـسـنـ عـلـيـ النـقـيـ عـلـيـهـ السـلامـ إـلـامـ ، وـمـوسـىـ ، وـيـحـيـيـ ، وـوـلـدـهـ وـوـلـدـهـ بـقـمـ .

وـلـهـ مـنـ الـبـنـاتـ خـمـسـهـ : فـاطـمـةـ ، وـبـهـجـتـ ، صـاحـبـ الرـوـاـيـةـ ، وـبـرـيـهـةـ ، وـحـكـيـمـةـ ، وـخـدـيـجـةـ . لـاعـقـبـ لـلـبـنـاتـ وـلـاـ لـيـحـيـيـ (6) .

6- ابنـ أـبـيـ الثـلـجـ الـبـغـدـادـيـ رـحـمـهـ اللهـ : وـلـدـ لـمـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ عـلـيـهـمـاـ السـلامـ : عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ عـسـكـرـيـ ، وـمـوسـىـ ،

وأم كلثوم (7) .

7- الطبرسي رحمه الله : وكان لأبي جعفر عليه السلام من الأولاد : علي الإمام عليه السلام ، وموسى ، ولم يخلف ذكرا غيرهما .

ومن البنات : حكيمة ، وخدية ، وأم كلثوم .

ويقال : إن له من البنات غير من ذكرناه ، فاطمة ، وأمامة (8) .

8- ابن شهرآشوب رحمه الله : قال ابن بابويه رحمه الله : وأولاده [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] علي الإمام عليه السلام ، وموسى ، وحكيمة ، وخدية ، وأم كلثوم .

وقال أبو عبد الله الحارثي : خلف [أبو جعفر الثاني عليه السلام] فاطمة ، وأمامة فقط .

وقد كان زوجه المأمون ابنته ولم يكن له عليه السلام منها ولد (9) .

9- ابن الصباغ رحمه الله : وخلف [أبو جعفر الثاني عليه السلام] من الولد ، عليا الإمام عليه السلام ، وموسى ، وفاطمة ، وأمامة .

ابنين وابنتين (10) .

10- القندوزي الحنفي : والعقب من ولده [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] في رجلين : علي الهادي عليه السلام ، وموسى المبرقع ، فأولاد موسى ، بالري وقم وما قاربهما .

وسائل أولاده الحسن وحكيمة وأمامة وفاطمة رضي الله عنهم (11) .

11- سبط ابن الجوزي : وكان له [أي الجواد عليه السلام] أولاد ، المشهور منهم : علي (الإمام عليه السلام) (12) .

12- الگنجي الشافعي : وخلف [أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام] من الولد : الهادي عليا عليه السلام (13) .

13- كبار المحدثين والمؤرخين رحمهم الله : ولد لمحمد بن علي عليهما السلام علي ابن محمد العسكري عليهما السلام ، وموسى ، وأم كلثوم (14) .

14- القندوزي الحنفي : وله [أي الجواد عليه السلام] ولدان ذكران وبنتان :

أحدهما : موسى ، وثانيهما : علي النقى عليه السلام وهو وارث أبيه عليا وكمالا وسخاء (15) .

15- القندوزي الحنفي : . . . موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم (رضي الله عنهم) قال : حدثني حكيمة بنت الإمام محمد التقى الجواد عليه السلام . . . (16) .

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة .

16- الحافظ رجب البرسي رحمه الله : ما رواه الحسن بن حمدان عن حليمة بنت محمد بن علي الجواد . . . (17) .

17- العلامة الحلي رحمه الله : وخلف [الجواد عليه السلام] بعده من الولد عليا ابنه الإمام من بعده ، وموسى ، وفاطمة وأمامه ابنته ، ولم يخلف ذكرا غير من سميته (18) .

18- علي العلوي العمري : فولد الإمام التقى أبو جعفر محمد بن علي موسى الكاظم عليهم السلام : محمدا ، وعليا ، وموسى ، والحسن ، وحكيمه ، وبريهه ، وأمامه ، وفاطمة (19) .

19- ابن حجر الهيثمي : يقال : إنه [أبي جعفر الثاني عليه السلام] سمي أيضا عن ذكرهن وبننتين ، أجلهم علي العسكري (20) .

20- عبد الله الشبراوي : ترك [أبو جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام] ابني وبننتين (21) .

21- فاضل الصفوي : بنات الإمام الجواد عليه السلام : زينب أم محمد ، وميمونة ، وخدیجة ، وحکیمة ، وأم كلثوم ، وأمهن أم الولد (22) .

22- القندوزي الحنفي : . . . موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم (رضي الله عنهم) قال : حدثني حكيمه بنت الإمام محمد التقى الجواد عليه السلام . . . (23) .

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة .

23- ابن شهرآشوب رحمه الله : . . . عن حكيمه بنت أبي الحسن القرشي . . . عن حكيمه بنت محمد بن علي بن موسى التقى عليهم السلام . . . (24) .

24- العلامة الحلي رحمه الله : وخلف [الجواد عليه السلام] بعده من الولد : عليا ابنه الإمام من بعده ، وموسى ، وفاطمة ، وأمامه ابنته ، ولم يخلف ذكرا غير من سميته (25) .

25- الحافظ رجب البرسي رحمه الله : ما رواه الحسن بن حمداني عن حليمة بنت محمد بن علي الجواد . . . (26) .

الثاني في أحوال أولاده عليه السلام :

(الإمام علي الهادي عليه السلام والسيد موسى المبرقع)

1- الشيخ المفید رحمه الله : وكان الإمام بعد أبي جعفر عليه السلام ابنه أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام . . . والإشارة إليه من أبيه بالخلافة وكان مولده بصرى بمدينة الرسول للنصف من ذي الحجة سنة اثنى عشرة ومائتين (27) .

2- حسين بن عبد الوهاب رحمه الله : روى الحميري ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أبيه : أن أبو جعفر عليه السلام لما أراد الخروج من المدينة إلى العراق ومحاودتها ، أجلس أبو الحسن عليه السلام في حجره بعد النص عليه .

وقال : ما الذي تحب أن أهدي إليك من طرائف العراق ؟

فقال عليه السلام : سيفا ، كأنه شعلة نار .

ثم التفت إلى موسى ابنه ، فقال : ما تحب أنت ؟

فقال : فرس (28) .

فقال [أبو جعفر عليه السلام] : أشبهني أبو الحسن ، وأشبهه هذا أمه (29) .

3- ابن عنابة الحسيني رحمه الله : محمد الجواد عليه السلام . . . أعقب من رجلين هما علي الهايدي عليه السلام ، وموسى المبرقع ، . . .

أما علي الهايدي ، فيلقب العسكري ، لمقامه بسر من رأى ، وكانت تسمى العسكرية ، وأمه أم ولد . وكان في غاية الفضل ونهاية النبل ، أشخاصه المتوكل إلى سر من رأى ، فأقام بها إلى أن توفي (30) .

4- ابن الحجر الهيتمي : قوله [أي الجواد عليه السلام] ولدان ذكران وبنتان :
أحدهما : موسى ، وثانيهما : علي النقى عليه السلام وهو وارث أبيه علما وكمالا وسخاء (31) .

5- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله : الحسين بن الحسن الحسني (32) ، قال : حدثني أبو الطيب المثنى
يعقوب بن ياسر ، قال : كان المتوكل يقول :

ويحكم ! قد أعياني أمر ابن الرضا ، أبي أن يشرب معى ، أو ينادمني ، أو أجد منه فرصة في هذا .

فقالوا له : فإن لم تجد منه ، فهذا أخوه موسى قصاف (33) يأكل ويشرب ويتعدّ .

قال : أبعثوا إليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ، ونقول : ابن الرضا .

فكتب إليه وأشخص مكرما ، وتلقاه جميعبني هاشم والقواد والناس على أنه إذا وافى أقطعه قطعية وبني له فيها ، وحول الخمارين والقيان إليه ، ووصله وبره ، وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه .

فلما وافى موسى ، تلقاه أبو الحسن عليه السلام في قنطرة وصيف وهو موضع تلقي فيه القادمون ، فسلم عليه ووفاه حقه ، ثم قال له : إن هذا الرجل قد أحضرك ليهتكك ، ويضع منك ، فلا تقر له أنك شربتنبيذا قط .

فقال له موسى : فإذا كان دعاني لهذا فما حيلتي ؟

قال عليه السلام : فلا تضع من قدرك ، ولا تفعل فإنما أراد هتكك .

فأبى عليه ، فكرر عليه . فلما رأى أنه لا يجيب ، قال : أما أن هذا مجلس لا تجمع أنت وهو عليه أبدا .

فأقام ثلاثة سنين يبكر كل يوم ، فيقال له : قد تشغل اليوم ، فرح . فيروح .

فيقال : قد سكر ، فبكر . فيبكر ، فيقال : شرب دواء .

فما زال على هذا ثلاثة سنين حتى قتل المتكفل ، ولم يجتمع معه عليه (35) .

6- العلامة المجلسي رحمه الله : قال الحسن بن علي القمي في ترجمة تاريخ قم نقلًا عن الرضائية للحسين بن محمد بن نصر : أول من انتقل من الكوفة إلى قم من السادات الرضوية كان أبي جعفر موسى بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام في سنة ست وخمسين ومائتين وكان يسدل على وجهه برقعا دائمًا فأرسلت إليه العرب أن أخرج من مدینتنا وجوارنا .

فرفع البرقع عن وجهه فلم يعرفوه فانتقل عنهم إلى كاشان فأكرمه أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي فرحب به ، وألبسه خلاعا فاخره ، وأفراسا جيادا ووظفه في كل سنة ألف مثقال من الذهب وفرسا مسرا .

فدخل قم بعد خروج موسى منه أبو الصديم الحسين بن علي بن آدم ورجل آخر من رؤساء العرب وأنباهم على إخراجه فأرسلوا رؤساء العرب لطلب موسى وردوه إلى قم واعتذروا منه وأكرموه واشتروا من مالهم له دارا ووهبوا له سهاما من قرى هنبرد واندريلان وكارجة وأعطوه عشرين ألف درهم واشترى ضياعا كثيرة .

فأنتهت أخواته زينب ، وأم محمد ، وميمونة بنت الججاد عليه السلام ونزلن عنده فلما متن عند فاطمة بنت موسى عليهما السلام وأقام موسى بقم حتى مات ليلة الأربعاء لثمان ليال بقين من ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ، ودفن في داره وهو المشهد المعروف اليوم (36) .

7- ابن عنبة الحسيني رحمه الله : وأما موسى المبرقع ، بن محمد الججاد بن علي الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام وهو لأم ولد : مات بقم ، وقبره بها ، . . . (37)

8- المامقاني رحمه الله : موسى بن محمد ، أخي أبي الحسن الهادي عليه السلام ، قد روى في باب ميراث الخنثي من التهذيب عن الحسن بن علي بن كيسان عنه ، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام (38) .

(1) الإرشاد : ص 327 ، س 1 .

عنه أعيان الشيعة : ج 2 ، ص 33 ، س 9 .

(2) في البحار : ومن البنات : حكيمية ، خديجة ، وأم كلثوم .

(3) إعلام الورى : ج 2 ، ص 106 ، س 9 .

عنه البحار : ج 50 ، ص 13 ، ضمن ح 12 .

(4) تاريخ قم : ص 201 .

- (5) دلائل الإمامة : ص 397 ، س 1 .
- (6) الشجرة المباركة : ص 78 ، س 3 .
- (7) تاريخ الأئمة عليهم السلام ، ضمن المجموعة النفيضة : ص 21 ، س 4 .
- (8) تاج المواليد ، ضمن المجموعة النفيضة : ص 130 ، س 3 .
- (9) المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ، ص 380 ، س 1 .
- عنه أعيان الشيعة : ج 2 ، ص 33 ، س 10 .
- تاريخ قم : ص 301 .
- قطعة منه في أحوال زوجته عليه السلام أم الفضل .
- (10) الفصول المهمة : ص 276 ، س 5 .
- عنه إحقاق الحق : ج 12 ، ص 416 .
- نور الأ بصار : ص 330 ، س 23 .
- عنه إحقاق الحق : ج 19 ، ص 598 .
- (11) ينابيع المودة : ج 3 ، ص 169 ، س 6 .
- عنه إحقاق الحق : ج 12 ، ص 417 ، س 14 .
- (12) تذكرة الخواص : ص 321 ، س 22 .
- عنه إحقاق الحق : ج 12 ، ص 415 ، س 11 .
- (13) كفاية الطالب : ص 458 ، س 6 .
- عنه إحقاق الحق : ج 2 ، ص 414 ، س 6 ، بتفاوت .
- (14) تاريخ أهل البيت عليهم السلام : ص 100 ، س 2
- (15) الصواعق المحرقة : ص 206 ، س 26 .
- عنه ينابيع المودة : ج 3 ، ص 128 ، س 3 .
- يأتي الحديث أيضا في (أحوال أولاده عليه السلام) .
- (16) ينابيع المودة : ج 3 ، ص 301 ، س 4 .
- (17) مشارق أنوار اليقين : ص 101 س 17 .
- (18) المستجاد من كتاب الإرشاد : ص 229 ، س 5
- (19) المجدي في الأنساب : ص 128 ، س 15 .
- (20) الصواعق المحرقة : ص 206 ، س 28 .
- عنه إحقاق الحق : ج 12 ، ص 417 ، س 3 .
- (21) الاتحاف بحب الأشرف : ص 64 .
- عنه إحقاق الحق : ج 19 ، ص 593 ، س 14 .
- (22) الشجرة الطيبة : ص 8 .
- (23) ينابيع المودة : ج 3 ، ص 301 ، س 4 .
- (24) المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ، ص 394 ، س 14 .
- (25) المستجاد من كتاب الإرشاد : ص 229 ، س 5 .

- (26) مشارق أنوار اليقين : ص 101 ، س 17 .
- (27) الإرشاد : ص 327 ، س 7 .
- عنه إثبات الهدأة : ج 3 ، ص 356 ، س 10 .
- (28) في إثبات الوصية : فرش بيت .
- (29) عيون المعجزات : ص 133 ، س 4 .
- عنه البحار : ج 50 ، ص 123 ، ح 5 .
- إثبات الوصية : ص 228 ، س 15 ، بتفاوت .
- قطعة منه في ف 3 ، ب 1 ، (ملاطفته عليه السلام مع أولاده) ، وف 4 ، ب 3 ، (مشابهة الإمام الهادي أباه عليهمما السلام) .
- (30) عمدة الطالب : ص 179 ، س 7 .
- (31) الصواعق المحرقة : ص 206 ، س 26 .
- (32) في البحار : الحسين بن الحسن الحسيني .
- (33) قصف الرجل ، قصفا وقصوفا : أقام في أكل وشرب ولهو . أقرب الموارد : ج 2 ، ص 1007 ، (قصف) .
- (34) العزف : اللعب بالمعازف ، وهي الدفوف وغيرهما مما يضرب ، . . . والعازف : اللاعب بها والمغني ، لسان العرب : ج 9 ، ص 244 ، (عزف) .
- (35) الكافي : ج 1 ، ص 502 ، ح 8 .
- عنه البحار : ج 50 ، ص 158 ، ح 49 ، بتفاوت ، ومدينة المعاجز : ج 7 ، ص 429 ، ح 2431 .
- إرشاد المفید : ص 331 ، س 20 ، بتفاوت .
- عنه البحار : ج 50 ، ص 3 ، ح 6 .
- إعلام الورى : ج 2 ، ص 121 ، س 12 ، بتفاوت .
- كشف الغمة : ج 2 ، ص 381 ، س 2 ، بتفاوت .
- المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ، ص 409 ، س 21 ، بتفاوت .
- (36) البحار : ج 50 ، ص 160 ، س 7 .
- (37) عمدة الطالب : ص 182 ، س 2 .
- عنه البحار : ج 50 ، ص 160 ، س 5 وص 15 ، ح 20 .
- (38) تنقیح المقال : ج 3 ، ص 259 ، رقم 12282 .